4229

قد وقف هذه النسخة السلطان الأعظم والخاقان المعظم
مالك البر والبحر خادم الحرمين الشريفين السلطان
ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان
وقفا صحيحا شرعيا حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين
عفي عنهما

نوابغ
جوامع الكلم للزمخشري رحمه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام الزاهد جار الله العلامة

شيخ العرب والعجم فخر خوارزم أبو القاسم

محمود بن عمر الزمخشري برّد الله ضريحه

اللهم إنّ مما منحتني من النعم السوابغ إلهام هذه الكلم النوابغ

ناطقة بكل زاجرة وموعظة حاثّة على كل عبرة موقظة

كأني ألقّن بها مجلة لقمان وأصف بها حكمة آصف سليمان

ولكن ثَمّ آذان عن استماع الحق وأذهان عن تدبره مصدودة

وناس لهم مضجع عن الغفلة ممهود يقلّ في أجفانهم السهود كأنهم فهود

فهلّا من رغب في الآداب السنية والعظات الحسنة الحسنية

ويهتز للتزين بما حيك من وشيها وصيغ من حليها

وخذ بأيدينا إلى كسب ما تحب وترضى ووفقنا لمداواة هذه القلوب المرضى

إنك أقرب قريب وأجوب مجيب

السنة منهاجي ومنها أهاجي

عيني تقر بكم ❊ عند تقربكم

المرء يقدم ثم يحجم ❊ والنوء ينجم ثم ينجم

حبذا الوادق إذا رعد ❊ والصادق إذا وعد

السوقة ❊ هم الكلاب السلوقية

رب زعمات ❊ يسمين عزمات

سحابة وقفت تعله ❊ ووكفت تحله

الأب أعرف وأشرف ❊ الأم أرأم وأرأف

الكريم ينشئ بارقة هطله ❊ ولا يرسل صاعقة مطله

أرضى الناس بالخسار ❊ بائع الدين بالدينار

اللحية حلية ❊ ما لم تطل عن الطلية

لم يبق في الناس ودك ❊ من شر ضحاك ودك

أيما إذا أديت زكوته ❊ درت بركاته

يا بني ق فاك ❊ عما يقرع قفاك

من زرع الإحن ❊ حصد المحن

ما كثرت المقالة بعثرة مقالة

الأمين آمن والخائن خائف

أنت من النسوة من اتخذ النسوة أسوة

عيش المجاهد جهيد ورزق الزاهد زهيد

متى أصبح وأمسي ويومي خير من أمسي

قد جمع الأصل والفرع من تبع العقل والشرع

ما للفساق من حميم غير غساق وحميم

المنفقون في ظلال وسرر والمجرمون في ضلال وسعر

ليس من الشرف والكرم عادة الشره والقرم

كل حي مختضر فطوبى لمن يختضر

إن شح فقد أسي وإن سح فلم أسي

الليالي ما خلدن لداتك أفتخالهن مخلداتك

العرب نبع صلب المعاجم والغرب مثل الأعاجم

العربان غربان والسودان سيدان

إذا قلّت الأنصار كلّت الأبصار

ما وراء الخلق الدميم إلا الخلق الذميم

مخايل الغمّ والمسرّة تبكي وتضحك في الأسرّة

العمل مع فساد الاعتقاد مشبّه بالسراب والرماد

من كانت نعمته واصبة كانت طاعته واجبة

ربّ صدقة من بين فكّيك خير من صدقة من بطن كفّيك

لا تمش بالريبة مهينا ولا تنس أنّ عليك مهيمنا

صنو

صنوان من منح سائله ومنّ ومن منع نائله وضنّ

عضّوك بالملامة وعظوك لو عن رقاد الغفلة أيقظوك

من لم يقوّمه التأنيب لم يقوّمه التأديب

إن جمجم الباطل فأنت أسمع من سمع وإن همهم الحقّ فكأنّك بلا مسمع

خيّم النقص والجدّ طنبه وسافر الفضل والجدّ جنيبه

ربّ قول أوردك مورد القنا أو ردّك مورد القذا

شراك شراك وإن أردت الشراك

رُبَّ مَوْهِبَةٍ لِلْمُرُوءَةِ مُذْهِبَةٌ

لَا تُبَادِرْ بَادِيَ الرَّأْيِ وَانْتَظِرِ الْبَادِيَ بَعْدَ لَأْيٍ

حَرِيٌّ غَيْرُ مَطُورٍ حَرِيٌّ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَمْطُورٍ

مَنْ صَدَقَتْ قَطَاتُهُ قَلَّتْ سَقَطَاتُهُ

صَفَدٌ فِيهِ لِيَانٌ صَفَدٌ فِيهِ لِيَانٌ

أَكْرِمْ حَدِيثَ أَخِيكَ بِإِنْصَاتِكَ وَصُنْهُ عَنْ وَصْمَةِ عَدَمِ الْتِفَاتِكَ

هَذِهِ طَرَائِقُ مَا فِيهَا رَائِقٌ وَخَلَائِقُ غَيْرُهَا بِكَ لَائِقٌ

لَا تَكُنْ مُسْلِمًا سَرِيعَ التَّوَانِي كَمُسْلِمٍ صَرِيعِ الْغَوَانِي

مِخْلَبُ الْمَعْصِيَةِ تُقَصُّ بِالنَّدَامَةِ وَجَنَاحُ الطَّاعَةِ تُوصَلُ بِالْإِدَامَةِ

وَجَدَ قَرِينًا نَاصِحَهُ فَظَنَّهُ قِرْنًا نَاطِحَهُ

مَا مَنَعَ قَوْلَ النَّاصِحِ أَنْ يَرُوقَكَ وَهُوَ الَّذِي يَنْصَحُ خُرُوقَكَ

لَا خَيْرَ فِي وَأْيٍ إِنْجَازُهُ بَعْدَ لَأْيٍ

الْكِتَابَ بِالْكِتَابِ وَإِنْ أَرَدْتَ الْعِتَابَ

فَإِنَّ الْعِتَابَ مُسَافَهَةٌ مَتَى كَانَتْ مُشَافَهَةً

العلم جبل صعب المصعد ولكنه سهل المنحدر

والجهل منهل سهل المورد إلا أنه صعب المصدر

لن يسود النقار ما أسود القار

استند أو استفد أغار كالكرد ثم طار كالكردي

عند يمين من يمين يزداد للكذوب اليقين

فناك المفتون وإن أفناك المفتون

تفنق باللحم حتى تفتق بالشحم

هجوم الأزمات يفسخ العزمات

ما الجد إلا غريزة وهو في الناس عزيزة

ما النفس مسلمة ولصفة مسيلمة

من كان أدب كان رحله أحدب

الحر لا يدر على العضا ولا يندى وإن مني بالضغاه

صاحب القمار يغتنم ضوء القمر ومحب السمر لا يبالي بالسهر

أم الزائر نزور وأم النائح نثور

الفرس لا بد له من السوط وإن كان بعيد الشوط

كم رأيت من أعرج في درج المعالي عرج

ومن صحيح القدم ليس له في الخير قدم

إن صح السر صح العلن وإن لم يصح فلم ولن

من أرسل نفسه مع الهوى فقد هوى في بعد الهوى

إن لم تملك فضل لسانك ملكت الشيطان فضل عنانك

إن لم ترض عن نفسك تملكها وإلا لم تمسكها

من حسن سجية الحر أن يستحي وأن يعتد بمساويه في

خذ بما هو لديك وعرضك أصون ولا تأخذ بما هو عليك أهون

اللئيم ملوم بكل لسان والكريم مكرم في كل مكان

قرنت المسرة والمساءة بالإحسان والإساءة

إذا سمعت بالمنادب فاحضر وإذا دعيت إلى المآدب فاحذر

الفقر والحاجة خطتان أمر من نقيع الخطبان

من تنازحت أمواله تنازحت أحواله

دواء المستكبر في اطّراح نعرته ونزع شيطانه من نخرته

كل طريقة لم تقوّمها حجة فتلك طريقة معوجة

لا تقل للحرام علق متلع فما هو الا علق متلع

التاجر مجده في كيسه والعالم مجده في كراريسه

كم من مسلم مسلَّم وكم من كافر مسلِّم

من اخطأته المناقب لم تنفعه المناسب

مثل مذهبكم وقدره كمثل مذهبكم وقذره

انتم كبنات وردان تتمرغن في آري ويقلن ما اطيب ريح المسك

محك المودة والاخاء حال الشدة دون الرخاء

ما العتيق الماثور باقطع من الحديث الماثور

في قرع باب اللئيم قلع ناب الكريم

حجج الموحدين لا تدحض بشبه المشبهة وكيف يضع ما رفع ابرهيم ابرهه

ويل للمساكين من المساكين

ما ذو همة مشمعلة كمن يتشبث بكل علة

مِنْ أعظَمِ النِّعَمِ صِحَّةُ الأبدانِ وهيَ علّةُ الفُسوقِ والعِصيانِ

ما الصِّبعانُ الأمردُ من الإنسانِ أغدرُ

يا أُنَيْسانُ عادتُكَ النِّسيانُ

أذكَرُ النّاسِ ناسٍ وأرقُّ القلوبِ قاسٍ

الرَّحمنُ ما عندهُ حِرمانٌ أمِنَ الحِرمانَ مَنْ سألَ الرَّحمنَ

النّاسُ أجناسٌ وأكثرُهم أنجاسٌ

شيئانِ شينانِ في الإسلامِ الرِّشوةُ للحكّامِ والشَّفاعةُ في الأحكامِ

فالِقُ الحَبِّ والنَّوى خالِقُ الحُبِّ والنَّوى

ما قدعَ السَّفيهَ بمثلِ الإعراضِ وما أطلقَ عنانَهُ بمثلِ العِراضِ

طَعمُ الآلاءِ أحلى من المَنِّ وهيَ أمرُّ من الآلاءِ معَ المَنِّ

رُبَّ بُكاءٍ وتصليةٍ شرٌّ من مُكاءٍ وتصديةٍ

ما مِلاءُ البيادرِ إلا لبُذورٍ وما مِلاءُ البِدَرِ إلا لشُذورٍ

الشَّحيحُ إذا رعى زادَهُ رعى وإذا لقيَ بالسُّؤالِ لقيَ

الإسرافُ إترافٌ والإسلافُ إتلافٌ

أفلس القوم أفشلهم وأفسلهم أسفلهم

مثل الصحابة وتابعيهم كمثل أصحاب الكهف ذرا

كم بين العارف والبارع في المعرفة وما ليلة المزدلفة كيوم عرفة

ربما كانت الحيلة من القوة أغلب والزبية تصطاد بها كل ليث أغلب

أصحاب السلطان أعظمهم خطرا أعظمهم خطرا

وأبعد الناس مرقى في الجبل أشدهم حذرا

قد يحدث بين الخبيثين ابن لا بن والفرث والدم يخرج من بينهما اللبن

شيع الحسنة بحسن الجزاء فما أحسن الشعرى خلف الجوزا

لا تنصلح الأمور إلا بأولي الألباب والأرحاء لا تدور إلا على الأقطاب

الداين والمديون مدبران ولا خير في ذات الدبران

سورة السفيه يكسرها الحلماء والنار المضطرمة يطفيها الماء

لا حنف بالدين الحنيف وما أغنى الصعدة عن التثقيف

رب زيادة هي نقصان الفائدة والكف تنقصها الإصبع الزائدة

لا بد لذا من ذنبا والدبران تلو الثريا

رُبَّ مُسْتَفْتٍ أَعْلَمُ مِنَ الْمُفْتِي وَاللَّتَيَّا أَكْبَرُ مِنَ الَّتِي

قَدْ يَصْحَبُ الْجَاهِلُ أُولِي النُّهَى وَالْفَرْقَدُ مَعَهَا السُّهَى

يَدُ الْبَخِيلِ لَا تَنْبِضُ حَتَّى يُسْلَقَ بِالْمِقْوَلِ وَلَا يُسْتَخْرَجُ مَا فِي الْجَبَلِ إِلَّا بِالْمِعْوَلِ

لَا تَبْلُغُ سُوقَةٌ شَأْوَ مَلِكٍ وَلَا يَجْرِي كَوْكَبٌ مَجْرَى فَلَكٍ

الرَّجُلُ يَتْرُكُ بِرَّ أَدَانِيهِ وَهُوَ إِلَى الْأَبَاعِدِ مُحْسِنٌ

وَالنَّعَامَةُ تَهْجُرُ بَيْضَهَا وَبَيْضَ أُخْرَى تَحْضُنُ

قَدْ يَلِدُ مِثْلُ الْحَسَنِ مِثْلَ الْحَجَّاجِ وَاللُّؤْلُؤُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ الْأُجَاجِ

ولد

وَلَدُ الشَّرِيفِ أَوْلَى بِالشَّرَفِ وَالدُّرُّ أَغْلَى مِنَ الصَّدَفِ

لَا غَرْوَ أَنْ يَرْتَفِعَ أُولُو الْجَهْلِ وَيَنْحَطَّ الْعَالِمُ

قَدْ يَتَدَلَّى سُهَيْلٌ وَتَسْتَقِلُّ النَّعَائِمُ

زِينَةُ الْأَرْضِ بِالْعُلَمَاءِ وَالْكَوَاكِبُ زِينَةُ السَّمَاءِ

شُعَاعُ الشَّمْسِ لَا يَخْفَى وَسِرَاجُ الْحَقِّ لَا يَطْفَى

رُبَّ قَوْمٍ يَلُونَكُمْ خَبَالًا لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا

سَوْفَ يَنْفَعُكَ مَا أَنْتَ مُعْطٍ وَإِنْ دَفَعْتَ إِلَى ذِئَابٍ مُعْطٍ

العلم درس وتلقين لا طرس وترقين

إذا أخذتكم الزعازع لم تغن عنك الوعاوع

كم لأيدي الركاب من أياد في الرقاب

الدخول في دار الإسلام خلود في دار السلام

أن البراطيل تنصر الأباطيل من مني بالرهب عني بالهرب

نقل الصخرة من القنن أهون من حمل المنن

أكثر الناس إلى الملك تلفتا أقلهم من المهالك تفلتا

ايلر

أهل الحرب والجدل بين الحرب والجذل

أنتم الأدواء والأعزاء ما لم يصبني داء وعزاء

الفلاحة بالفلاح مصحوبة والبركة على أهلها مصبوبة

المرء عنوان أمره عنفوان عمره

ما من داب في الآداب إلا لمن بدا فيه وشدا

من عرف المعارف عف المراعف

خف على الصدر السري من ذوي القدر الزري

ايها الحول القلب امن حيلتك ان تجمع لما لا تفعل حليلتك

في الارض ناس ونوس منهم طاوس وطوس

امن بالامين ابن امنه تاءت يوم الفزع بنفس امنه

الناس عن الحق زور ودعواهم باطل وزور

اذا خانك اخوك فحلق على سمه وتحفظ من كيده وطلسمه

ملاك حسن السمت ايثار طول الصمت

من لم تزنه السير لم تزنه السيراء

ومن لم يتق الحوب لم تتق له الحوباء

راقب القابض الباسط وكن المقسط لا القاسط

لا خير في الزمان ما طلع المرزمان

كم احدث بك الزمان امرا كما المرء يضرب زيد عمروا

ان لم تكن ذا عرنين اشم كنت لريح الذل اشم

عمل فيه رياء ما عليه ضياء

بربه فليثق من وثق والا فليثق فيمن وثق

رُبَّ زَوْرَةِ زَائِرٍ أَشَدُّ مِنْ زَأْرَةِ زَائِرٍ

وَإِنَّ الأَسَدَ فِي زَأْرَتِهِ أَهْوَنُ مِنْ زَوْرَةِ بَعْضِ الزُّوَّارِ

النَّاسُ أَكْثَرُهُمْ أَغْمَارٌ وَإِنْ تُفَتِّشْهُمْ لَأَغْمَارٌ

يَا ذَا الكِبْرِيَاتِ بِمَا هُوَ بِالعَبْدِ أَجْدَرُ

وَإِنْ كُنْتَ أَعَزَّ مِنَ الكِبْرِيتِ الأَحْمَرِ

نَظَرَتْ إِلَيْكَ السَّبْعُونَ وَأَنْتَ سَبُعٌ

تَضْبَعُ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ فِي ثُلَّةِ ضَبُعٍ

مَا زَادَ كِبْرٌ قَطُّ فِي كِبَرٍ مَا الكِبْرُ إِلَّا رِيحٌ فِي كِبَرٍ

إِنَّ حُسْنَ السِّيمَا جِنْسٌ مِنَ الكِيمِيَا

إِذَا حَصَّلْتُكَ يَا قُوتُ هَانَ عَلَيَّ الدُّرُّ وَاليَاقُوتُ

مَا الثَّمَرُ اليَانِعُ تَحْتَ خُضْرَةِ الوَرَقِ

بِأَحْسَنَ مِنَ الخَطِّ الرَّائِعِ فِي بَيَاضِ الوَرَقِ

تَسْوِيدُ خَطِّ الكَاتِبِ أَمْلَحُ مِنْ تَوْرِيدِ خَدِّ الكَاعِبِ

لَا يَنْشَطُ اللَّيْثُ فِي الفَرِيسَةِ مَا دَامَ رَابِضًا فِي العَرِيسَةِ

لا تجعل صندوق السر الا صدر الصدوق الحر

كونوا حنفاء لله حلفاء في الله

الجود والحلم حاتمي واحنفي والدين والعلم حنيفي وحنفي

وتد الله الارض بالاعلام المنيفه كما وطد الحنيفية بعلوم ابي حنيفه

الشرايع بمسايلها والشرايع بمسايلها

بلي من النكد بلاء ولولا منه لا واء

شتان فلان كالباقر وفلان من الباقر

اعز الناس نبلي من الخطوب بالاعز

كان العزاء اخت الاعز

وقع البادوخ على اليافوخ

اهون من ولاية بعض الفروخ

صحة النسخة حدقة الحدق

وثقة الرواية اروى من الغدق

كم من مود في صدمة الحرب مود

وكم من أكشف لغماء الروع أكشف

تضرب في موج الضلال وتسبح

فما تغني عنك الأحراز والسبح

أهل الكفر والكفران أبعد من الغفر والغفران

الصناع جماهر وقل ما هو ماهر

لا يزالون يركبون خطاياهم

كأنها على الصراط مطاياهم

الخالي من الدين الخالص وإن قيل ذو المنا ذو المنا

لياليك مومسات تزينك بعض ما تهوى ثم تزينك

من متون البيض تؤخذ بيضات الخدور

ومن صدور المران تقطف ثمار الصدور

الأيام سعد وسعيد والناس عبد وعبيد

لا بد للمنصل من قراب وللمخلب من قناب

احذر مومنا بعذرك ولا تذر مومنا بذعرك

عليك بمن ينذرك الابساد والابلاس

واياك ومن يقول لا باس ولا تاس

فشيب

القى عليك طمريه المشيب وعليك من الحرص رداء

تقول انا صايم وانت في لحم اخيك سايم

عض العدو افعالك اشد من عض الافعى لك

ويل لكل رئيس من عذاب بئيس

المؤمن من طبع سلس وهو على الفاسق جامح شرس

ما ادري ايها اشقى من يعوم في الامواج

ام من يقوم على الازواج

اذا وقعت سهام القضا نثرت حلق النثرة القضا

قرب ابن قريب باصمعه لا باصمعه

والا لم يشر اليه الرشيد باصبعه

في قرض الاعراض قرض الاعراض

ضع القرض مكان القرض فهو اروح للقلب واسلم للعرض

احصن من اللأمة لبوس السلامة

من نضا هذا اللبوس لم يلق الا البوس

افتخار الذي بشرف الآل كاغترار الظمآن بلمع الآل

ما لكم تجمحون في الحكم يا حكمه

اما تقدعكم من الحكمة حكمه

ان والت قرين السوء اعداك بدائه

فكن من اعدائه تنج من اعدائه

اقرب شيء عند الله من العسر اليسران

وفي الحديث لن يغلب عسر يسرين

واقرب منهما عند صاحبه النسران

فرق بين الرطب والعجم هو الفرق بين العرب والعجم

يا دنيا تحلين لاولادك ثم تحلين ثم تمرين

ان الذي سخر الفلك في الماء هو الذي سير الفلك في السماء

اذا وقعتا لمحنة تواكلتم

واذا كانت النعمة تآكلتم

طأ أعقاب العالمين تطأ رقاب الظالمين

لا ترض لمجالستك إلا أهل مجانستك

يقال كيف يؤانسك من لا يجانسك

رب زاير يراوحك ويغاديك

من الرواح والغدو اي يصاحبك رواحا وغدوا

وهو ممن يكاوحك ويعاديك

من المكاوحة المشاتمة — من المعاداة

وجه بلا حياء عود قشر ليطه

جمع ليطة وهي قشر القصبة

او سراج فني سليطه

هو الزيت عند عامة العرب والسمسم عند اهل اليمن

كفاك عزة صدد فلان ثم صودر

واستوسر بعد ما استوزره

اي بعد ما جعل وزيرا — اي حبس وشد بالإسار

أمد متقادم المعروف بقادمه

من القدوم يقال قدم من سفره قدوما ومتقادما اي اجعل معروفك القديم مددا

فإن خوافي الريش مدد لقوادمه

قوادم الطير مقاديم ريشه وهي عشر في كل جناح والواحدة قادمة

طلب الثناء بالمجان من عادات المجان

جمع الماجن اي لا يبالي ما صنع

صعود الآكام وهبوط الغيطان

جمع الاكمة الموضع المرتفع — نزول — الاراضي الغايرة الواسعة

خير من القعود بين الحيطان

جمع الحايط

كن صاحب قرآن ولا تكن صاحب قران

من قارن مقارنة وقرانا

كلّ قريب لك عليك رقيب يودّ تقتيرٌ عمّا قريب

ولدك يقول مالك ارثي واخوك يقول مالك ارثي

اهيب وطاءة منزلا سدّ من يمشي في الطرق الاسد

اذكر اخاك بازكي من المسك السحيق

وان كان منك في البلد السحيق

لا مسك ولا اناب اطيب من نسك من اناب

ما مسك دارين اطيب من نسك دارين

لا يعبأ المؤمن بشغب كلّ منافق

اي لا يبالي

فكم من عير شاهق عند جبل شاهق

كانوا ياخذون رجال الفضل زبانيتهم دنانير

حتّى فضّل عليهم الكلاب والسنانير

حال العاقل الغافل تبسط عذر الجاهل الذاهل

لحم الحرباء كله اهل الحسد كما ياكل النمل ولد الاسد

اي الكرام

حلّ الشيب بفوديك فحيّهل

وتبصّر هل تدرك المهل

الدهر يهدم سور الخورنق

كما يمزّق بيت الخدرنق

الشريف من إذا غيب عيب

وإذا أيب إليه هيب

المقطعون مقطّعون والمناشير مناشير

من أكثر من سحبان فهو أبلغ من سحبان

من لم يركب الأذى لم يشرب المأذي

كيف يثني عطفا المرح الفخار

من أصله من صلصال كالفخار

قيل لبني زياد الكملة

وأكمل منهم الحملة العملة

الضاحك من المؤمن مضحوك منه غدا

فليرسل عنانه في الضحك مقتصدا

لا خير في جود المطال وإن كان كالجود الهطال

لا خير فيمن إذا وعد تعرقب وإذا عزم تعقرب

إذا كثر الطاغون أرسل الله الطاعون

ما استهان قوم بالدين إلا حاق بهم الهوان

ونفاهم الزمان كما ينفى الزوان

رب متكلم بالمقول أشد من متكلم بالمقصل

رب كلمة من عند الناس نصيحة وهي عند الله فضيحة

أكثر هذه المهج أقل من الهمج

ما لأحد في حسن البزة من عزة

فرب هيئة بزة بزت كل بزة

يا طالبا لما طاب لك الرضاع فمتى الفطام

احذر لا ينبذنك في الحطمة هذا الحطام

لو لم يبق في ذمتك سوى دينار

لم تأمن من أن يطرحك في وادي نار

طهرت فاك بمسواكك لولا أنك نجسته بمساويك

الشره على الطعام من أخلاق الطغام

أعمالك بنيه إن لم تنضجها نيه

لا ينفع الأعمال سنيه ما لم ينفع سنيه

طوبى لمن كان خاتمة عمره كفاتحته

ولم يكن أعماله بفاضحته

المستهين بدين الله يزيد

على ما فعل معاوية ويزيد

اطلب وجه الله في كل ما أنت صانع

وإلا فعملك كله ضائع

عود في السباق على دينك تسبق في جميع ميادينك

كم قذف الموت في هوة من جمجمة مزهوه

لا فضل لمالك في التقوى على مملوك

ولا لغني على صعلوك

النساء متى عرفن قلبك بالغرام الصقن انفك بالرغام

مشيك من التيه الخزلى وقولك ان سئلت الخنا

الاحمق لا يجد لذة الحكمة

كما لا ينتفع بالورد صاحب الزكمة

ما للناس بلا خير جماله وما الخير في الناس مجاله

عليك بالعمل دون التمني واياك والعجل دون التأني

شقشقة هدرت لجلان شنشنة عرفها من سحبان

امانة ادبار الامانة كثرة الوباء وقلة النماء

اياك والامانة فانها للدماء امانة وللبلاد اباء

لن يفلح وزير عند امير ما طلع ابن جمير وسمر ابنا سمير

المبالغة في التدابير مغالبة المقادير

دابة السوء اذا جمحت رمحت واذا رمحت جمحت

الا ان فوات الوفاة اشد على الحر من الوفاة

اثقل على من وزر كلا لا وزر

كونوا برامكة فما دولتكم برامكة

ألا أخبركم بالنفس الوذا نفس لا أهابا الوزارة

كل وزير موسى ألا وزير موسى

اللمحة اليسيرة يزال بها الإبهام

وجمع الكف يشد على قصرها الإبهام

تمت بعون الله تعالى

وحسن توفيقه

تم